

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قلمة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قلمة عبر الصحافة الوطنية

## خبراء يناقشون دعم تنافسية المؤسسات الصغيرة

شكل موضوع تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر كبديل لترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات، محور الملتقى العلمي الافتراضي الذي نظّمته، أمس، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير لجامعة بومرداس، بحضور نخبة من الأساتذة الباحثين وممثلي المؤسسات الاقتصادية التي اقتحمت الأسواق الخارجية بمنتجات تنافسية، لكن في مناخ لا يزال تعتوره الكثير من الضبابية.

بومرداس: ز. كمال

بالمائة من المؤسسات تشط بصفة غير رسمية أو في الخفاء، خوفا من الضرائب والرسوم المختلفة، وبالتالي يستحيل في ظل هذه الوضعية ضبط النشاط والمعطيات الواقعية والنهوض بملف الاقتصاد الوطني وإنعاش مجال الاستثمار، مثلما قال.

إلى جانب عرض الكثير من المشاكل المتعلقة بأزمة التعاملات المالية، وعدم مواكبة النظام البنكي لهذه الديناميكية، فيما حمل مدير الصناعة المؤسسات الخاصة تعمد عدم تقديم المعلومات الدقيقة حول واقع النشاط من أجل بناء استراتيجية والدولة والقيام بالإصلاحات الهيكلية والتشريعية الضرورية.

وبسبب أهمية الموضوع وتداخل عناصره واختلاف النظرة العمومية والتجارب المستخلصة لممثلي المؤسسات الصناعية المشاركة، كان حضور الأكاديميين والأساتذة المختصين في الدراسات الاقتصادية أكثر عقلانية بمحاولة تقريب الرؤية وإيجاد تلاقح بين المقاربتين.

مع ذلك تم تغليب الرأي الذي أوقع «مسؤولية إنعاش ومرافقة المؤسسات الوطنية على الجانب الرسمي، بتفعيل مختلف الآليات السياسية والدبلوماسية لتعريف بالإنتاج الوطني وتشجيع المستثمرين الأجانب على ولوج الأسواق الجزائرية خاصة بعد التراجع عن قاعدة 51/49 في قانون المالية لسنة 2020.

الانتاج ورابعا مدة تسليم المنتجات الموقعة في عقود الشراكة.

كما طرح إشكالية أخرى وتساؤلات حول ماذا نصدر؟ وإلى أين؟ ويعني بها أهمية البحث عن الأسواق الخارجية ومختلف التسهيلات التي تأتي ضمن العلاقات التجارية واتفاقيات التبادل الحر التي تمضيها الجزائر، وأزمة اللوجستيك التي يعاني منها المتعاملون الاقتصاديون.

أما الاتجاه الثاني، فكان ممثلا في السلطات العمومية من خلال المرافعة التي قدمها مدير الصناعة والمناجم نجيب عاشوري، الذي قام بعرض استراتيجية الدولة ومختلف الآليات والمراسيم التنفيذية الهادفة إلى تشجيع مناخ الاستثمار ومرافقة المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة لاقتحام الأسواق العالمية.

كما طرح النظرة الرسمية التي لخصها في جملة من الإجراءات القانونية المتخذة، مبرزا تجربة ولاية بومرداس التي تحصي أزيد من 10 آلاف مؤسسة صغيرة ومتوسطة، منها 27 مؤسسة مصدرة، تشط عبر 32 منطقة نشاط في 19 بلدية.

شارك في تشييط اللقاء باحثون وأساتذة من عدة جامعات وطنية، أغلبها عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، إلى جانب ممثلي المؤسسات الاقتصادية والصناعية الذين قدموا مداخلات وعرض تجارب عن تصدير المنتجات الوطنية خارج المحروقات التي لا تتجاوز في الغالب 1,6 مليار دولار ومختلف المشاكل والعراقيل الإدارية التي يواجهونها في الميدان.

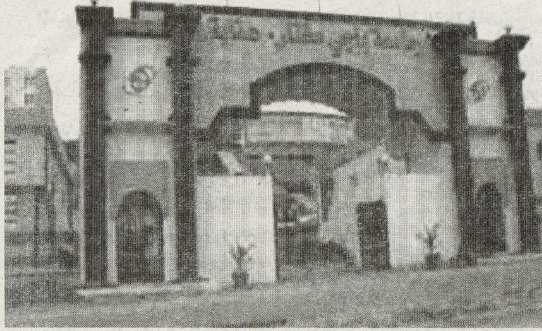
وتبلورت مداخلات اليوم الأول في اتجاهات متباينة، تحكيمية ما بين رؤساء عدد من الجمعيات الممثلة لمؤسسات اقتصادية اقتحمت عالم التصدير أو بصدد تهيئة الأرضية لذلك، حيث جاءت نظرة ممثلي المؤسسات الصناعية والفاعلين الاقتصاديين معاكسة من حيث الواقع ومدى ترجمة سياسة الدولة في ميدان تشجيع الاستثمار وتنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات.

وقدم رئيس جمعية استشارات الجزائر للتصدير إسماعيل لالاماس، عديد المرتكزات الأساسية المفغية لتجسيد هذه الاستراتيجية، لخصها في أربع ركائز أساسية تتعلق بالكمية المنتجة وديمومتها، النوعية ومعايير الجودة العالمية، مدى تحكم المؤسسات الجزائرية في تكلفة

شعبة العلوم المالية والمحاسبية

## 800 مرشح يتقدمون لاجتياز امتحانات آخر مسابقة الدكتوراه غدا الخميس

تستكمل، غدا الخميس، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار عنابة، مسابقة لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة العلوم المالية والمحاسبية، والتي جرت امتحاناتها بتواريخ متباعدة، نظرا للطرف الصحي المرتبط بجائحة كورونا.



التي تخص المرشحين. كما أعطى البروفيسور شيرة عمار بوعلام تعليمات صارمة لكل المراقبين في قاعات الامتحان، بتشديد الرقابة على الممتحنين، حتى لا تكون هناك أي محاولة غش.

هذا وبعد إجراء مسابقتين لنيل شهادة الدكتوراه في شعبي العلوم التجارية والعلوم الاقتصادية، لم تسجل أي تجاوزات من طرف الممتحنين، لاسيما في محاولات الغش.

حيث أجريت الامتحانات في ظروف جيدة، خاصة مع تشديد الرقابة في فترة الامتحانات، التي يسهر عليها أساتذة بدرجة الدكتوراه وبدرجة الأستاذية دون سواهم، طبقا لقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

امتحانات في ثلاثة تخصصات علمية. ويتعلق بتخصص إدارة إستراتيجية، وكذا تخصص إدارة الميزانية، فضلا عن تخصص الإدارة المالية. وللإشارة، فإن عميد كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير البروفيسور شيرة عمار بوعلام، يسهر على تطبيق البروتوكول الصحي. حيث كلف العميد أعوان الأمن الكلية بالسهر على مدى تطبيق واحترام البروتوكول الصحي. كما وفرت إدارة الكلية وسائل الوقاية من تفشي وباء كورونا، لاسيما المواد المعقمة. أين تم وضع تعداد بشري ممثل في أعوان أمن الكلية بالمدخل الرئيسي، من أجل قياس حرارة المرشحين، بالإضافة إلى وضع المعقم الكيميائي في اليدين لكل مرشح، بالإضافة إلى منع دخول أي سيارة، ما عدا

الإدارة أن تكون مسابقة الدكتوراه في تواريخ متباعدة نظرا للطرف الصحي الاستثنائي المرتبط بجائحة كورونا كوفيد 19". ورغم البروتوكول الصحي المعتمد من طرف الإدارة لتفادي تفشي وباء كورونا، غير أن الإدارة فضلت أن تكون مسابقة الدكتوراه في مختلف التخصصات العلمية متباعدة في تواريخها، بغية إجرائها في ظروف حسنة، لاسيما في مجال المراقبة والحراسة المسندة فقط للأساتذة بدرجة دكتوراه وبدرجة الأستاذية، طبقا لقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. علما أن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قد أجرت ثلاثة مسابقات من بين أربعة مسابقات التي ستستكمل غدا

تجدد ذات الكلية مرعدها وهو الأخير غدا الخميس الموافق للثامن أفريل، لإجراء امتحان لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة العلوم المالية والمحاسبية. ومن المرتقب أن يتقدم 800 مرشحا لإجراء الامتحانات في ثلاثة تخصصات علمية في شعبة العلوم المالية والمحاسبية. ويتعلق بتخصص مالية المؤسسة، ومحاسبة وتدفيق، تخصص مالية البنوك والتأمينات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المسابقة تجرى وسط بروتوكول صحي معتمد من طرف إدارة جامعة عنابة وعلى رأسها البروفيسور محمد مانع ونائبه المكلف بالبيداغوجيا البروفيسور رضا جاوحدو. وقد ارتأت

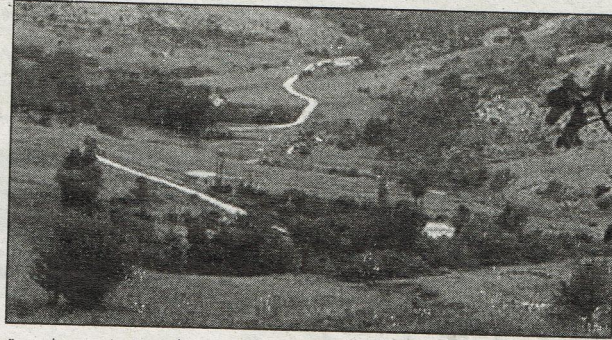
### ■ حسان شرفي

الإدارة أن تكون مسابقة الدكتوراه في تواريخ متباعدة نظرا للطرف الصحي الاستثنائي المرتبط بجائحة كورونا كوفيد 19". ورغم البروتوكول الصحي المعتمد من طرف الإدارة لتفادي تفشي وباء كورونا، غير أن الإدارة فضلت أن تكون مسابقة الدكتوراه في مختلف التخصصات العلمية متباعدة في تواريخها، بغية إجرائها في ظروف حسنة، لاسيما في مجال المراقبة والحراسة المسندة فقط للأساتذة بدرجة دكتوراه وبدرجة الأستاذية، طبقا لقرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. علما أن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قد أجرت ثلاثة مسابقات من بين أربعة مسابقات التي ستستكمل غدا

طرق مهترئة وانعدام كلي لمشاريع السمية

## العزلة والحرمان يحاصران جنان الرخمة في عين صندل بقالة

الممارس في حقهم رغم رفعهم العد من الشكاوى لدى السلطات الولائية؛ المنتخبة والإدارية لتوفير مختلف المرافق العمومية الضرورية التي يحتاجها السكان وتدارك النقائص ومعالجة المشاكل التي يعانون منها حيث استنكر سكان المشطة وبش الغياب الدائم للسلطات المحلي والجهات الوصية على القطاع بولاية قالمة، خصوصا وأن المسؤولين يكتفون بتقديم الوعود التي سرعان ما تتب الأمر الذي يستعجل تدخل السلط العليا لتطوير الإطار المعيشي للسكان وعليه يناشد سكان مشطة الرخمة والي الولاية، كمال ال كربول، من أجل الخروج إلى الوقوف ميدانيا على وضع المزرية بشكل مستعجل، ومح إيجاد حلول فورية للقضاء النقص والتهميش الذي يعانون منه



بذلك السلطات المحلية بممارسة سياسية التهميش والحقرة بحقهم. كما يشتكي السكان من تدهور شبكة الطرقات والمسالك، فهي منطقة ريفية بالدرجة الأولى وبحاجة إلى خطوط توصل بين المشطة والبلدية، بالإضافة إلى غياب الماء وفضاءات اللعب والتسلية الخاصة بأطفال وشباب الحي، ما جعل سكان الحي يتساءلون عن سبب التهميش

لآخر يؤدي إلى بقائهم دون ماء لأيام متتالية. وعبر المعنيون عن معاناتهم عن استيائهم الشديد جراء النقص المسجل في النقل المدرسي، على الرغم من بعد المنطقة عن المؤسسات التربوية، الأمر الذي جعل التلاميذ والأولياء يتجرعون المرارة لسنوات طويلة مع هذه الظروف، وهو ما زاد من غضبهم واستيائهم الشديدين متهمين

قالمة - الصريح  
فريال ماضي

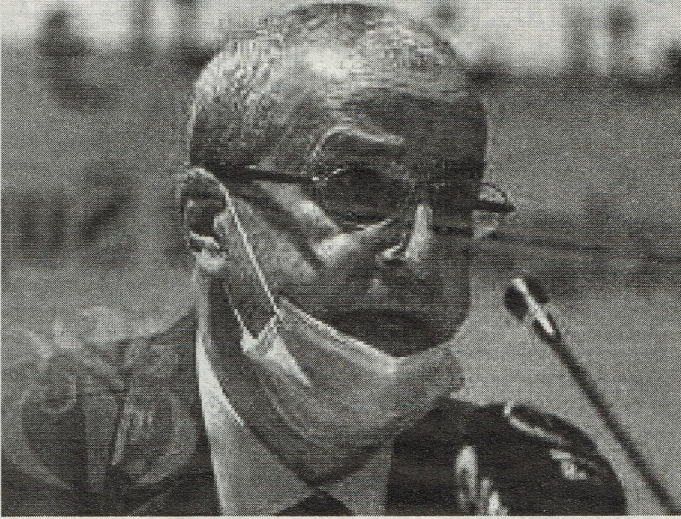
يشتكي سكان مشطة جنان الرخمة التابعة إداريا لبلدية عين صندل بقالة، من نقائص ومشاكل عديدة متعلقة بغياب التهيئة الحضرية والهياكل الرياضية والترفيهية، إلى جانب انعدام وسائل النقل وغيرها من النقائص التي تجعل معاناتهم مستمرة ومتواصلة.

حيث أكد السكان المعنيون في اتصال لهم بـ "الصريح"، أنهم يعيشون وضعية مزرية بسبب غياب المرافق الضرورية، التي تساعدهم على العيش بكرامة وممارسة حياتهم اليومية دون أي معاناة، واهتراء الطرقات وانعدام وسائل النقل، حيث يصعب عليهم التنقل، بالإضافة إلى عدم وصول الماء لمنازلهم من وقت

أصدر قرارا يحدد كيفيات تكريم الأساتذة والباحثين .. بن زيان؛

## لجنة التقييم تعتمد 198 مجلة علمية مصنفة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، أمس، أن اللجنة الوطنية المكلفة بتقييم المجلات العلمية اعتمدت 198 مجلة علمية مصنفة، ليصبح بذلك العدد الإجمالي للمجلات الجزائرية في التصنيف "ج" 286 مجلة .  
شبيبة .ح- نورالدين .ع



وكشف الوزير عن إطلاق البرامج الوطنية للبحث خلال الأيام القليلة المقبلة، داعيا الأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين والكفاءات العاملة بالمؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة للمشاركة في تنفيذ هذه البرامج، وفق منظور جديد مبني على التواصل والشراكة مع القطاع الاقتصادي.

كما أكد بأن قطاعه أنهى مشروع القانون التوجيهي للتعليم العالي، الذي سيتم وضعه لدى المصالح المختصة للإثراء والمناقشة قبل عرضه للمصادقة من قبل الهيئات المخولة، فيما سيتم قريبا، حسب السيد بن زيان الانتهاء من إعداد تصوّر إصلاح الخدمات الجامعية وفق رؤية شاملة، يتم عرضها على السلطات العليا لإبداء الرأي فيها، ومن ثم الشروع في وضع النصوص التنظيمية لتنفيذها.

المنصة التكنولوجية الفلاحية الغذائية بمعهد التغذية.

### إطلاق البرامج الوطنية للبحث خلال الأيام المقبلة

وخلال زيارته لولاية بسكرة، أول أمس، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي شروق قطاعة منذ جويلية 2020 في العمل على التجسيد الفعلي لمخطط العمل الاستراتيجي للقطاع، من خلال تحسين التكوين والبحث والحوكمة والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي الوطني والمحيط الدولي، ومراجعة وتحسين وإعداد نصوص قانونية وتنظيمية تحقيقا لطموحات المجتمع وتطلعاته من عائدات الاستثمار في البحث والتكوين، مشيرا إلى أن هذه الجهود تأتي تنفيذا لإرادة السلطات العمومية وعلى رأسها رئيس الجمهورية في تحويل الجامعة إلى قاطرة للتنمية الوطنية.

## 3 اتفاقيات شراكة بين "هالبيرتن" وجامعات جزائرية

تم، أول أمس، التوقيع على ثلاث اتفاقيات شراكة بين المجمع الأمريكي لخدمات البتروولية "هالبيرتن"، وجامعات "هوارى بومدين" للعلوم والتكنولوجيا، و"أمحمد بوقرة" ببومرداس، وقاصدي مرياح" بورقلة. وأوضح نائب رئيس مجمع "هالبيرتن" بالمناسبة، أن الاتفاقيات الموقعة مع الجامعات الثلاث تهدف إلى توفير المجمع لهيئة التدريس والطلبة، الحلول المطورة من قبل "شركة هالبيرتن" من أجل تجسيد المعارف النظرية في مختلف المشاريع البيداغوجية والبحثية. وأضاف أن "برنامج منح جامعة هالبيرتن" المطور من قبل شركته بالتعاون مع الجامعات الثلاث، يهدف إلى مساعدة المؤسسات على تشجيع الطلبة من خلال توفير أفضل الموارد التعليمية والتكوينية عبر مزاجحة المعارف الاكاديمية مع الحياة التطبيقية.

ي .ن

## بالقطب الجامعي البونني الأيام الإعلامية حول مسار البحث عن العمل للطلبة الجامعيين

احتضن أمس، القطب الجامعي «أحمد البونني» بمسمع «عبد الكريم بزان» بجامعة باجي مختار بعناية، الأيام الإعلامية حول «مسار البحث عن العمل للطلبة الجامعيين»، الفعاليات من تنظيم الفرع الولائي لوكالة التشغيل لعنابة، حيث حرص خلالها المنظمون على إطلاع الطلبة بالعروض التشغيلية لخريجي الجامعة، والخدمات التي توفرها الوكالة عبر فروعها بالولاية في مجال التشغيل، يذكر أن الأيام الإعلامية باشرت في الوكالة في القطب الجامعي في سيدي عمار، ففي الخامس من أفريل استضاف مسمع «عبد الصمد قلاتي» اليوم الإعلامي حول مسار البحث عن العمل للطلبة الجامعيين والتي استمع خلالها الطلبة بالخدمات التي توفرها الوكالة للطلبة عبر ملحقاتها في مجال التشغيل، تهدف وكالة التشغيل من خلال تنظيم هذه الأيام الإعلامية في الوسط الجامعي بالولاية لتحضير الطلبة الجامعيين لولوج السوق الاقتصادية وشرح الطرق الإدارية والاقتصادية لذلك وفق تخصصات الطلبة، وتدريب الطلبة ضمن ورشات تقنية بغرض الحصول على وظيفة تلائم تخصصات الطلبة الجامعيين والخريجين منهم من خلال تقديم السير الذاتية وإجراء مقابلات وتحديد احتياجات السوق لبعض التخصصات، وكذا إبراز أهمية التكوين الجامعي في عالم الشغل، وكالة التشغيل تهدف من خلال الفعالية لعرض أهم استراتيجياتها في هذا المجال، كما يمكن للطلبة الجامعيين الباحثين عن وظيفة لتأمين مستقبلهم المهني الدخول للموقع الإلكتروني لوكالة التشغيل بهدف التعرف على الخدمات الجديدة للوكالة وعروض العمل المتاحة وكذا وضع الطلبات للحصول على وظائف مناسبة.

أصبيرة حرزلم

## بعد التحقيق في تعاملهم مع مراكز بحثية تجارية وزارة التعليم العالي تطلب قائمة المستفيدين من ملتقيات خارجية!

إلهام بوثلجي

جدا" جاء فيها "يشرفني أن أنهى إلى علمكم أنه قد تبين أن هناك عدة جامعات سمحت للأساتذة والطلبة بإجراء ملتقيات علمية خارج الجزائر بإشراف أساتذة جزائريين مع مراكز تدعي أنها بحثية وتكوينية وهي في الحقيقة عبارة عن سجل تجاري صادر عن هيئات وزارة التجارة بالأردن"، وفي السياق طلبت الوزارة تمكينها من القائمة الاسمية للمستفيدين من هذه الملتقيات والتوضيحات اللازمة عن المعايير المعتمدة من قبل المجالس العلمية في انتقائهم. وكشفت مراسلة الوزارة عن أسماء مراكز البحث المعنية، وهي مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح الأردن التي تملك سجلا تجاريا صادرا عن وزارة التجارة الأردنية لصاحبه خالد راغب الخطيب، ومركز البحث للفكر الاقتصادي لنفس الشخص، أما مركز البحث وتطوير الموارد البشرية السنابل فصاحبه سناء ظاهر زوجة راغب الخطيب تملك سجلا تجاريا صادرا عن وزارة التجارة، بالإضافة إلى مركز تمكين للتدريب والاستشارات لصاحبه غسن الطالب.

أبرقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمراسلة مستعجلة لرؤساء الندوات الجهوية ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي من أجل إيفادها بالقائمة الاسمية للباحثين المستفيدين من إجراء ملتقيات مع مراكز بحث تجارية في الأردن. وفي إطار التحقيقات التي فتحتها الوزارة بخصوص بعض مراكز البحث "الوهمية" والربحية التي تستغل الطلبة الجزائريين والأساتذة الباحثين لعقد ندوات وملتقيات تجارية أكثر منها تكوينية وعلمية ويتم من خلالها بيع الشهادات للمشاركين، فقد راسل مدير التعاون والتبادل ما بين الجامعات، سعيداني أرزقي، مديري مؤسسات التعليم العالي والندوات الجهوية، من أجل منح الوزارة معلومات بخصوص المعايير التي تم اعتمادها من قبل المجالس العلمية لقبول طلبات المعنيين بالملتقيات وكذا معايير انتقائهم. وفي مذكرة رقم 393 مؤرخة يوم 5 أفريل 2021 وتحمل ختم "عاجل

## مطالب بالتحقيق في فضيحة نتائج مسابقة الدكتوراه بجيجل

لا زالت فضيحة نتائج مسابقة الدكتوراه تخصص المؤسسات الدستورية والإدارية بجامعة جيجل تصنع الحدث داخل الجامعة وسط مطالب بإيفاد لجنة تحقيق حول الخطأ الذي تسبب في إعلان أسماء هانزين قبل سحبها في ظل أنباء حول ما هو أدهى من ذلك على غرار تسريب أسئلة لمرشح كان يشغل منصب رئيس بلدية في ولاية جيجل، تفاصيل الفضيحة تعود إلى الأسبوع الأول من شهر مارس حيث تم الإعلان عن قائمة الناجحين قبل أن تصدر كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة جيجل بيانا جاء فيه بأن لجنة التصحيح قامت بصب معدلات مادة المنهجية في الجزء المخصص لمادة المؤسسات الدستورية مما أدى إلى حساب معدلات مادة المنهجية مرتين قبل نشر النتائج منذ يومين لتقوم لجنة التصحيح بتقديم تقرير باكتشاف الخطأ في المعدلات. لجنة تنظيم المسابقة من جهتها قامت بالتحقق مما ورد في التقرير وهو ما تم التأكد منه ليتم الإعلان عن قائمة ناجحين أخرى وإبلاغ الناجحين في القائمة الأولى بالخطأ. بالإضافة إلى محاضر تصحيح تم تقديمها للوزارة الوصية وإدارة الجامعة.

عبد العزيز ب

وزير التعليم العالي يؤكد عدم التراجع عن تعميم الإنجليزية ويصرح

# لم نطبق سوى 30 بالمئة من برنامج نظام الألمي

## • تحقيقات في مسابقات الدكتوراه المشبوهة

أكد، أمس، الثلاثاء وزير التعليم العالي، عبد الباقي بن زيان، من قسنطينة، أن «الألمي» يخضع حاليا لإعادة تقييم عبر جميع المستويات مؤكدا أن الجامعات الجزائرية لم تطبق سوى 30 بالمئة من هذا النظام، كما تحدث عن فتح تحقيقات في مسابقات الدكتوراه التي حامت حولها شبهات، مشيرا إلى أن مشروع تعزيز استعمال الإنجليزية ما يزال لكن نقص عدد الأستاذة حال دون تجسيده.

الإنجليزية يقدر بألف أستاذ فقط من أصل 62 ألف، مشيرا إلى إن الوزارة شرعت في تكوين عدد منهم إذ تم إرسال بعثة إلى إيرلندا من أجل التكوين.

ورد الوزير، على مطالب أصحاب شهادات الدكتوراه والمجستير البطالين الخاصة بالتوظيف المباشر، حيث قال، إن قوانين التوظيف في التوظيف العمومي تنص على ضرورة الانتقاء في التوظيف، لكنه أكد أن الوزارة في مفاوضات مع وزارة المالية من أجل فتح 2800 منصب عمل جديد من شأنها أن تمتص البطالة لدى هذه الفئة قبل أن يشير إلى عدم إمكانية فتح مناصب مالية في التخصصات المتشعبة، فيما أكد تمثل هذه الفئة على ضرورة التكفل بهم سواء في التوظيف في الجامعة أو إدماجهم ضمن مسارات البحث.

وبخصوص مشكلة السكن المتعلقة بالأساتذة والموظفين، ذكر بن زيان، أن الأمر مطروح بكل الولايات، مشيرا إلى أن الوزارة شرعت بالتنسيق وإجراء جلسات مع وزارة السكن من أجل إيجاد حلول للأسرة الجامعية، موضحا أن الأزمة المالية التي تعرفها البلاد حاليا حالت دون التكفل بهذا المطلب الشرعي، أما في ما يخص بالأجور فقد ذكر أنه لا يمكن الحديث عنه في ظل بقاء قطاع التعليم العالي ضمن التوظيف العمومي.

واشتكى الطلبة الحاضرون من نظام التعليم عن بعد وعدم نجاعته، حيث قالوا إن نسبة الرسوب في هذا العام ستكون الأعلى لاسيما في ظل قلة الحصص التطبيقية الحضورية، قبل أن يؤكد الوزير على ضرورة إعداد تقييم من طرف كل الجامعات والنظر في كل الاختلالات.

تقمان/ق



تصوير: شريف قلب

المسؤولين على الخدمات بالإجراء الدوري للخرجات التقندية والمراقبة الميدانية لجميع المرافق الخدماتية.

وذكر الوزير، أنه وفي إطار مساهمة البحث العلمي في تطوير المؤسسات الصناعية، فإن الوكالة الموضوعاتية في البحث في البيوتكنولوجيا وعلوم الصناعات الغذائية بقسنطينة، ستساهم في إنتاج اللقاحات في إطار اتفاقية التعاون المبرمة مع وزارة الصناعة الصيدلانية، كما سيقوم مركز البحث في العلوم الصيدلانية في إطار ذات الاتفاقية بتحويل منتوجاته العلمية إلى أدوية.

### ألف أستاذ من أصل 62 ألف يتقنون الإنجليزية

وأوضح بن زيان، خلال لقائه بالأسرة الجامعية، أن مشروع تعزيز استخدام اللغة الإنجليزية ما يزال قائما «ولم نتراجع عنه»، لكنه أكد أن المشكلة تكمن في عدد المؤطرين إذ أن عدد الأساتذة الذين يتقنون

شبهات في عدم احترام الإجراءات القانونية ويتعلق الأمر، وفق ما صرح، بأربع مسابقات.

وبخصوص الانتقادات المتعلقة بعدم إبراز علامات الناجحين في مسابقات الدكتوراه، أكد الوزير، أنه لا يمكن إبراز المعدلات، حيث أن هذا الأمر من شأنه أن يؤثر على مصداقية التكوين في الدكتوراه في الجزائر لاسيما في حال تسجيل علامات متدنية، لكنه ذكر أن المبدأ الأساسي لهذه المسابقات هو الشفافية والإنصاف.

وذكر البروفيسور عبد الباقي بن زيان، أن الوزارة عملت على المستوى القريب على تحسين الخدمات الجامعية وحوكمة تسييرها لكن على المستوى المتوسط، فإن الوزارة عملت على وضع تصور جديد وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، حيث قال إن الملف جاهز وسيتم تقديمه للرئيس هذا الأسبوع من أجل الإطلاع عليه وتقديم توصياته، إذ يتضمن برنامج إصلاح شامل، كما أمر

وزير التعليم العالي عبد الباقي بن زيان، أوضح في رده على سؤال للصحافة، حول فشل نظام الألمي في تحقيق أهدافه، أنه لا يمكن الحكم على نظام الألمي بالفشل، حيث أن الجامعات الجزائرية لم تطبق سوى 30 بالمئة منه فقط، «ولهذا لا يمكن الحكم عليه بهذا الشكل»، مشيرا إلى أن الوزارة تعمل على إعادة تقييم هذا النظام وإعادة النظر فيه عبر كل المستويات وذلك من أجل تحديد الاختلالات ومعالجتها.

ولفت الوزير، إلى أن نظام الألمي نظام عالمي ولا بد من مراعاة مبدأ مطابقة الشهادات الخاصة بالطلبة والباحثين الجزائريين، مشيرا إلى أن الحديث عن كونه نظاما فرنسيا يعد أمرا غير صحيح، فهو، كما أكد، نظام أنجلوسكسوني طبقته أوروبا ثم الدول الأفريقية والآسيوية، مضيفا أن مجال انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي لم يطبق إلى الآن ونحن نسعى الآن إلى ذلك، قبل أن يؤكد أن نفس الأمر مسجل في مجال تحسين توظيف خريجي الجامعة، وهو مشكل مطروح بقوة «ولو طبقنا 80 بالمئة من نظام الألمي لوصلنا إلى تحسين فرص التوظيف».

وأوضح عضو الحكومة، أن مسابقات الالتحاق بالتكوين في الدكتوراه شكلت كما وصفها تحديا حقيقيا بالنسبة للجامعات الجزائرية، لاسيما ما تعلق منها بطرف الوباء والعدد الكبير للمشاركين الذين تجاوز عددهم 670 ألف مشارك، مؤكدا أن القطاع نجح في رفع التحدي إذ جرت 2500 مسابقة في ظروف تميزت بالتنظيم المحكم مع إعلان النتائج في ظرف لم يتعد 72 ساعة، قبل أن يؤكد أنه تم إيجاد لجان تحقيق في الحالات التي شابت حولها



وزير التعليم العالي يعلن عن إنشاء  
تخصصات تتوافق مع متطلبات التنمية  
بقتضية ويؤكد  
خلق إقامتي منتوري والفيرمة  
وتحويل الطلبة إلى المدينة  
الجامعية بعلي منجلي



تقررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خلق إقامتي 8 نومبر الفيرمة، ومنتوري بقتضية وتحويل الطلبة إلى المدينة الجامعية بعلي منجلي، حيث يأتي هذا القرار بسبب احترام الشائين وتدني مستوى الخدمات الجامعية بها، فيما دشنت وزير القطاع عبد الباقى بن زيان، مشاهير ومرافق علمية كما دعا إلى ضرورة إعداد عروض تكوين وفقاً لتطبيقات التسيب بالولاية.

وأشرف أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقى بن زيان خلال زيارته إلى ولاية قسنطينة، على تدشين مركز البحث في العلوم الصيدلانية بالجامعة الفروسية 5 بعلي منجلي، أين تلقى شروحات حول المركز، كما أشرف على إبرام اتفاقية تعاون مع جامعة صالح بونيندر قسنطينة 3.

وستتم هذه الشراكة بمقتضى أكده، رئيس الجامعة أحمد بوراس، على تطوير أداء الباحثين في تخصصي الصيدلة والهندسة الصيدلانية لاسيما في مجال استخلاص الأدوية من الأعشاب من خلال استغلال إمكانيات المركز، كما ستمعمل الجامعة على ترويض الباحثين حتى يتم إعداد أكبر عدد من البحوث لشرفها في المجالات العلمية المتكاملة.

وبجامعة منتوري، دشنت الوزير وحدة البحث في الكيمياء، البيئية والفرقنة البيئية، حيث قال محافظتة الطيبية: إن خلق هذا التخصص يأتى في إطار الفتح الجامعي على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم في خلق مناصب شغل لتوظيف خريجي الجامعات.

ودكر وزير التعليم العالي في كلمة ألقاها بجامعة منتوري بقتضية: «إن افتتاح الوزارة ومختلف جامعات الوطن على القطاعات الاقتصادية على ترويج كذا، كما إبرام اتفاقيات شراكة وتعاون يمكن لجامعات قسنطينة من خلال طاقمها العلمية والبحثية والتكوينية من الاستفادة منها، مقدما

بسكرة

وزير التعليم العالي يدشن  
مرافق بحثية وخدماتية



مخابر البحث، لجنة آداب و أخلاقيات الشركاء الاجتماعيين و ممثلي التنظيمات الطلابية، حيث ثمن وزير القطاع جميع الابتكارات و الإنجازات الخاصة بالأساتذة و الطلبة.

مشيرا إلى أن قطاع التعليم العالي و البحث العلمي، وضع إستراتيجية لدعم الابتكار و تكوين الكفاءات العالية على المستوى الوطني، لمجابهة متطلبات السوق و توفير بيئة محفزة و جاذبة للمواهب، خاصة شريحة الطلبة الحاملين لمشاريع ابتكارية، من خلال استحداث مراكز و مخابر البحث و الأروضيات التكنولوجية عبر مؤسسات التعليم العالي.

و في السياق، دعا الوزير الأسرة الجامعية لتبني المشاريع المتعلقة بالنهوض بالقطاع و البرامج و الاستفادة منها، سيما و أن العدة التشريعية و النصوص القانونية، أصبحت متوفرة و متاحة ما يسهل استغلالها.

و في رده على إمكانية فتح مركز جامعي بولاية أولاد جلال، قال الوزير بن زيان، بأن كل ما يتعلق بإنجاز المشاريع الجامعية الجديدة، يخضع لدفتر شروط و توفر الإمكانيات اللازمة التي تسمح بذلك و الأمر ذاته ينطبق على فتح تخصصات جديدة، منها كلية الطب بجامعة محمد خيضر. و عبر في سياق حديثه، عن ارتياحه الكبير لظروف الإقامات الجامعية بسكرة، مشيرا إلى إعطاء توصيات لكل مدراء الخدمات و الإقامات الجامعية، للعمل على تحسين الخدمة أكثر، بالنظر للإمكانيات

أشرف وزير التعليم العالي و البحث العلمي، عبد الباقى بن زيان، أول أمس، على تدشين عدة مرافق بحثية، وبيداغوجية و خدماتية بجامعة محمد خيضر في بسكرة، خلال زيارة عمل و تفقد لقطاعه.

و استهل الوزير زيارته بتدشين الأروضية التكنولوجية الفائزة مركز التحليل الفزيائية و الكيمائية، أما في الوجة الثانية بالمركز الجامعي بالحاجب، فقام بتدشين الإقامة الجامعية 1000 سرير بكل من الحاجب 1 و 2.

ليشرف بعدها على تدشين أربعة آلاف مقعد بيداغوجي على مستوى القطب الجامعي شتمة و هو مخصص لكلية العلوم التكنولوجية. و يتضمن الهيكل البيداغوجي، حوالي 7 مدرجات بطاقة استيعاب قدرت بـ 1395 مقعدا، مكتبة بـ 1200 مقعد، إلى جانب قاعات التدريس و المخابر البيداغوجية، لترتفع بذلك قدرات الاستقبال الإجمالية بعد تحويل كلية العلوم و التكنولوجيا إلى القطب الجامعي المذكور.

وزير القطاع، قام بعد ذلك بتدشين مجمع المخابر البيداغوجية لفائدة قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة المركزية، قبل أن يدشن مجمعا إداريا لفائدة دار المقاولاتية، من خلال مركز المسارات المهنية و مركز ربط الجامعة بالمؤسسات الحاضرة، لتكون له بعد ذلك زيارة إلى مركز البحث العلمي و التقني للمناطق الجافة و شبه الجافة قرب الجامعة المركزية.

و في الختام، كان له لقاء مع

الوزير بن زيان، مشاهير ومرافق علمية كما دعا إلى ضرورة إعداد عروض تكوين وفقاً لتطبيقات التسيب بالولاية. وأشرف أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقى بن زيان خلال زيارته إلى ولاية قسنطينة، على تدشين مركز البحث في العلوم الصيدلانية بالجامعة الفروسية 5 بعلي منجلي، أين تلقى شروحات حول المركز، كما أشرف على إبرام اتفاقية تعاون مع جامعة صالح بونيندر قسنطينة 3. وستتم هذه الشراكة بمقتضى أكده، رئيس الجامعة أحمد بوراس، على تطوير أداء الباحثين في تخصصي الصيدلة والهندسة الصيدلانية لاسيما في مجال استخلاص الأدوية من الأعشاب من خلال استغلال إمكانيات المركز، كما ستمعمل الجامعة على ترويض الباحثين حتى يتم إعداد أكبر عدد من البحوث لشرفها في المجالات العلمية المتكاملة. وبجامعة منتوري، دشنت الوزير وحدة البحث في الكيمياء، البيئية والفرقنة البيئية، حيث قال محافظتة الطيبية: إن خلق هذا التخصص يأتى في إطار الفتح الجامعي على محيطها الاقتصادي والاجتماعي، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساهم في خلق مناصب شغل لتوظيف خريجي الجامعات. ودكر وزير التعليم العالي في كلمة ألقاها بجامعة منتوري بقتضية: «إن افتتاح الوزارة ومختلف جامعات الوطن على القطاعات الاقتصادية على ترويج كذا، كما إبرام اتفاقيات شراكة وتعاون يمكن لجامعات قسنطينة من خلال طاقمها العلمية والبحثية والتكوينية من الاستفادة منها، مقدما

## طلبة يشلون المركز الجامعي بميلة

تعطلت، أمس الثلاثاء، الدراسة و الامتحانات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف في ميلة، بعدما قام عدد من منتسبي بعض التنظيمات الطلابية، بغلق أبواب المركز، فيما تعطلت الدراسة لأسابيع بمعهد العلوم والتكنولوجيا.

الأسباب التي أدت إلى غلق أبواب المركز الجامعي. أما مطالب طلبة معهد العلوم والتكنولوجيا والمتعلقة بنقطة التقييم المستمر، فاعتبرها المدير مطالب غير مشروعة و غير قانونية و تتناقض مع ما تضمنته التعليمية 055، مؤكداً على أن أبواب الحوار تبقى دوماً مفتوحة، فيما أشار إلى أن الاجتماع الذي جرى، أمس، بين مساعديه و ممثلي الطلبة، نظم على أمل الخروج بما يخدم العلم و المركز الجامعي. إبراهيم شليفي

باعتماده منح أربع نقاط لكل طالب، على أن يجتهد الطلبة في تحصيل النقاط 16 المتبقية بعملهم و هذا ما يرفضونه. مدير المركز الجامعي و في تصريح للنصر، أوضح بأن إضراب أمس تقف خلفه جهات أخرى تدفع ببعض التنظيمات للقيام بمثل هذه الأعمال في ظل عدم وضوح مطالبها، مشيراً إلى أن حادثة مطالبة الطلبة بغلق هواتفهم النقالة أثناء فترة الامتحان بمعهد العلوم الاقتصادية، واحدة من

الامتحان، حسب تأكيدهم. أما المشكلة التي أفاضت كأس الطلبة، على حد قولهم، فتتعلق بنقطة الأعمال الموجهة التي أقرتها الوزارة الوصية لفائدة الطلبة و مساعدتهم في ظل جائحة كورونا، ما جعل بعض الجامعات، حسب هؤلاء الطلبة، تقسم نقطة الأعمال الموجهة إلى نصفين، 10 الأولى تمنح للطلاب جزافاً، أما 10 نقاط الثانية، فتمنح حسب عمل الطالب.

مشيرين إلى أن مركز ميلة خالف جامعات الوطن الأخرى

المتحدثون من الطلبة الذين وجدناهم يسدون مدخل الطلبة و الأساتذة الراجلين بالمركز الجامعي، بواسطة لافتة تحمل شعار التنظيم الطلابي تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، لمنع كل محاولة دخول للمركز، اشتكوا من معاملة بعض الأساتذة لهم، بوضعهم للدروس على الموقع و أرضية المركز الجامعي لفترة قصيرة تسبق الامتحان و فيهم من يحذفها، بل هناك من أنزل الدروس على الأرضية عقب

### مدير جامعة سكيكدة برر بعراقيل إدارية

## أساتذة يستعجلون تسليم حصة 220 سكناً وظيفياً

مختلف الشبكات، مشيراً إلى أن مصالحه قامت بجميع الإجراءات القانونية و الإدارية، بما فيها إعداد القوائم و القرعة، لكن وللأسف، فإن أشغال التهيئة تعطلت لأسباب مجهولة، رغم أن الوزارة الوصية قامت بضخ الاعتمادات المالية المخصصة لذلك.

و تابع المدير، بأنه عند الاستفسار عن أسباب التأخر، تبين وجود عراقيل في الجانب المتعلق بالوثائق التعاقدية للمشروع، مؤكداً على أن إدارته في اتصال مباشرة مع الوزارة الوصية و الولاية و مديرية السكن، من أجل رفع العراقيل و انطلاق الأشغال في أقرب وقت. كمال واسطة

جارية في عدد من العمارات. و تحدث الأساتذة عن الظروف الصعبة التي يلاقونها يومياً، لاسيما من ناحية الإقامة في الأحياء الجامعية و أعباء الكراء و التنقل في الحافلات و هناك من الأساتذة من هم على وشك الخروج للتقاعد و مازالوا ينتظرون هذه السكنات، مجددين مناشداتهم للسلطات العليا من أجل التدخل باتخاذ قرار حاسم لإعادة بعض الأشغال مجدد و إنهاء معاناتهم التي طال أمدها.

مدير الجامعة، سليم حداد، أوضح بأن أشغال إنجاز السكنات انطلقت بوتيرة جيدة و قاربت حالياً 95 في المائة و لم يتبق سوى التهيئة الخارجية

عن استيائهم العميق من تعامل الإدارة معهم، فالولاية، حسبهم، ترسمي الكرة إلى مدير الجامعة و الأخير يرسمي الكرة باتجاه الولاية و لحد الآن تارة بحجة عدم جدوى المناقصة و تارة أخرى لعدم توفر الاعتماد المالي، معتبرين بأن الأستاذ الجامعي لا يمكنه الدخول في مثل هذه المتاهات.

و أشار الأساتذة، إلى أن المشروع انطلقت الأشغال به في 2014 و حددت أجال الإنجاز بـ30 شهراً، لكن الأشغال توقفت عدة مرات و تجاوزت الأجال القانونية بمرتين حسبهم، رغم أن نسبة الإنجاز في حدود 90 في المائة، حيث مازالت التهيئة الخارجية و بعض الروتوشات

ناشد أساتذة مستفيدون من حصة 220 سكناً وظيفياً بجامعة 20 أوت 1955 في سكيكدة، السلطات العليا في البلاد، للتدخل و معالجة إشكالية تأخر أشغال التهيئة الخارجية، منددين بعدم جدية الإدارة لإعادة بعث الأشغال مجدداً.

الأساتذة أكدوا للنصر أنهم استبشروا خيراً بضخ وزارة التعليم العالي و البحث، للاعتماد المالي الخاص بأشغال التهيئة التي كانت تشكل حسبهم العقبة الرئيسية لعدم انطلاق المشروع و توقفه لعدة سنوات، لكنهم اصطدموا بجداً بعوائق أخرى يقولون طبيعتها إدارية، معربين

**GUELMA****Portes ouvertes sur l'Ecole de sous-officiers**

■ S. Chiahi

Dans le cadre de l'application du plan général initié par le haut commandement de l'ANP au titre de l'exercice 2021, l'Ecole de formation de sous-officiers (ESO) de Guelma relevant de la 5ème Région Militaire, a organisé avant-hier ; lundi 5 avril des "Portes Ouvertes" auxquelles a été convié le collectif de la presse locale. La manifestation qui a pour objectif la propagation des missions dévolues au dit établissement et les conditions d'accès aux profils assurés par ses soins, a été inaugurée par M. Hadmi, com-

mandant de l'Ecole qui, prononçant son discours de circonstance a présenté dans les détails l'institution qu'il dirige. Opérationnelle depuis 1982, l'ESO dispense aux candidats admis une formation militaire de base en assurant la formation de sous-officiers dans l'administration militaire (options finances, gestion et approvisionnement, ressources humaines- tribunal militaire et administration pénitentiaire) sanctionnée par des diplômes appropriés. Conduite par le directeur de l'enseignement dans une visite orientée, la délégation a pu prendre connaissance des

différents services de l'unité dotés de moyens et techniques modernes dont le bloc pédagogique, les laboratoires de langues, l'imprimerie, l'amphithéâtre, l'atelier des effets vestimentaires exposant les quatre tenues officielles, celui du déminage, la salle d'armement, celle des transmissions, les équipements de subsistance dont la cuisine mobile utilisée lors des manœuvres et en cas de guerre, l'infirmerie dotée de deux ambulances médicalisées; l'une d'évacuation de 1er degré et l'autre d'urgence vitale ainsi qu'une salle de conférence de 150 places où ont été présen-



tées les activités enregistrées par l'école depuis l'installation de l'actuel commandant en août 2020 à ce jour.

Au volet des activités complémentaires, on note une bibliothèque englobant plus 5.000 titres, une salle omnisports où la priorité est donnée aux sports

de combats, une salle de spectacle de 6.00 places, un foyer, des terrains de sport et une cellule de communication servant d'intermédiaire entre l'école et le monde extérieur. L'événement marqué par une sympathique collation, a été immortalisé par une photo souvenir.

## GROUPE US HALLIBURTON - UNIVERSITÉS ALGÉRIENNES

### 3 conventions de partenariat signées

Trois conventions de partenariat entre le groupe américain de services pétroliers «Halliburton» et l'Université des Sciences et de la Technologie Houari-Boumediene (USTHB) (Alger), l'Université M'Hamed Bougara de Boumerdes et l'Université KasdiMerbah de Ouargla ont été signées lundi à Alger. Il s'agit de «donations en logiciels multi-domaines: géoscience, réservoirs management, solutions sismiques, géologie, production et économie», a précisé le vice-président de «Halliburton Energy Services Inc», Ahmed Hami lors de la cérémonie de signature. Les conventions signées avec les trois universités consistent à mettre à la disposition du corps enseignant et étudiant, les solutions développées par «Halliburton Landmark» afin de mettre en pratique les connaissances théoriques dans les différents projets pédagogiques et de re-

cherche, a-t-il expliqué. Selon ce responsable, le programme «Halliburton Landmark University Grant Program», développé par sa compagnie en collaboration avec les trois universités, vise à «aider les entreprises à encourager les étudiants en fournissant les meilleurs ressources d'apprentissage et de formation en associant les connaissances académiques à la vie pratique». Il a estimé, à ce titre, que le programme développé par sa compagnie dans le cadre du rapprochement entre les universités et les entreprises «aidera les scientifiques et les ingénieurs algériens à façonner leurs futures carrières au sein d'Halliburton ou ailleurs dans l'industrie pétrolière». Ce programme, a-t-il poursuivi, est composé de «dons de logiciels éducatifs pour les trois universités algériennes».

Le représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la

Recherche scientifique à cette cérémonie, Seif-Eddine Amara, s'est félicité de l'initiative d'Halliburton, soutenant que «ce don aidera à faire progresser les étudiants dans leur cursus universitaire et aller vers une formation de qualité». «Le défi pour nous; ce n'est pas de continuer à former utile en encourageant ce genre d'initiatives», a-t-il affirmé, exhortant les compagnies intéressées par ce type de partenariat à se rapprocher du ministère de l'Enseignement supérieur pour «développer, ensemble, des programmes de partenariat». Dans un message lu en son nom lors de la cérémonie de signature des trois conventions, le ministre de l'Energie et des Mines, Mohamed Arkab, a affirmé que l'initiative d'Halliburton «permettra d'offrir un espace de partage, d'apprentissage et de développement pour les utilisateurs, chercheurs et professionnels».

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

# Les étudiants protestent contre l'insécurité

● Les actions de protestation se multiplient à l'université de Tizi Ouzou pour dénoncer le climat d'insécurité qui perturbe les activités pédagogiques.

Les étudiants de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou dénoncent l'insécurité qui prévaut ces dernières semaines au sein des campus. Les actions de protestations, dont des grèves et des rassemblements, se sont multipliées depuis plusieurs jours face à ce climat de tension avec la multiplication d'agressions et vols en tout genre. Dimanche dernier, des centaines d'étudiants en colère ont occupé la voie publique, ils ont, en effet, procédé à la fermeture de la route à proximité du portail principal de l'université de Hasnaoua pour exiger plus de sécurité. Ils étaient munis de banderoles où on pouvait lire : «Insécurité, jusqu'à quand ?», «Où sont les responsables ?» et «Halte à la violence !» entre autres écrits résumant l'état des lieux à l'université. Les manifestants ont aussi scandé «Libérez l'UMMTO !» ou encore «L'étudiant s'engage, les extra dégageant», car c'est l'infiltration à l'intérieur de l'enceinte universitaires de personnes étrangères au secteur que les étudiants ont pointée du doigt. Les manifestants réclament l'intervention de l'administration et des autorités compétentes afin de sécuriser les lieux et mettre un terme aux agressions. Ils appellent à «rehausser le nombre d'agents de sécurité et imposer le respect des lois interdisant l'accès aux campus à quiconque n'ayant aucun lien avec l'université». Une



PHOTO : DR

**Les étudiants réclament un contrôle plus strict à l'entrée des campus**

action similaire a pour rappel été organisée jeudi, le jour où un étudiant a été agressé à l'arme blanche, signale-t-on. Les étudiants se sont rassemblés devant le rectorat avant de procéder à la fermeture de la route. Selon eux, un climat de peur sévit à l'université, même dans les amphithéâtres où l'insécurité et les violences verbales et physiques les guette chaque jour un peu plus. D'après de nombreux témoignages, les agresseurs dictent leur loi à l'intérieur des campus, n'hésitant pas à user de tous les

moyens afin d'imposer toutes sortes de pratiques et trafics. «Cela génère un climat d'insécurité et d'instabilité permanents qui risque de dévier l'université de sa mission première qui est la recherche scientifique et celle d'inculquer le savoir», souligne-t-on.

Le Comité des étudiants de la faculté des sciences économiques (Coinseco) a souligné dans un communiqué rendu public dimanche, jour de la dernière action de rue, «l'urgence de régler la situation», appelant à l'union

de toute la corporation universitaire, à savoir les étudiants, les enseignants, les fonctionnaires de l'administration et les responsables afin de poser la problématique de l'insécurité qui perturbe l'enseignement supérieur à Tizi Ouzou. «Il est temps de porter notre voix au-delà des murs de l'université et amener les pouvoirs publics à intervenir», souligne-t-on, jugeant que la situation actuelle dépasse les capacités d'intervention du rectorat de l'université.

Tassadit Ch.

FACULTÉ DES LANGUES ÉTRANGÈRES D'ALGER 2

# Beaucoup d'absents au concours de doctorat

L'université d'Alger 2 a organisé, samedi dernier, le concours de doctorat pour les langues étrangères, qui s'est tenu dans le respect total du protocole sanitaire et des mesures de prévention. Comme chaque année, un certain nombre de postes de doctorat sont attribués. Les postulants inscrits, originaires des différentes wilayas du pays, a atteint le nombre de 6000 candidats cette année. Cependant, une fois l'épreuve lancée, il n'y avait que 23% des candidats présents à l'épreuve. Rencontrée sur les lieux, Charchar Roufayla, étudiante en spécialité anglais didactique et candidate au concours, explique que c'est la deuxième fois qu'elle se présente à cette épreuve. «La première fois, je n'ai pas réussi au concours et je pense que cette fois-ci, ça ne sera pas différent, d'autant que je vois un grand nombre de participants, alors qu'il n'y a que 3 postes disponibles. J'avoue que c'est plutôt décourageant», dit-elle. Parmi les étudiants, issus des wilayas de l'intérieur du pays, Youssa Rouman venue de l'université d'Oran, spécialisée en linguistique de la langue allemande qui souligne : «Je pense avoir le potentiel qu'il faut pour faire partie des trois sélectionnés. J'ai toujours eu le doctorat en tête, et aujourd'hui, la chance se présente. Je ne vais certainement pas la laisser passer, surtout que contrairement aux autres départements, nous ne sommes pas nombreux à passer ce concours, nous sommes 32 candidats en tout», assure-t-elle. Sur le plan de l'organisation, tous les bâtiments de l'université ont été



Le concours de doctorat des langues étrangères n'a pas drainé beaucoup de participants

réservés aux différentes spécialités de l'offre doctorale des trois départements de la faculté (français, anglais, espagnol/allemand/italien). Rencontrée sur les lieux, Professeur Nassima Amari, enseignante au département de français, explique que rien n'a été laissé au hasard. «La commission chargée de l'organisation a tout mis en œuvre afin que tout se passe comme il se doit et en suivant des consignes claires et précises aussi bien du côté des enseignants que celui des candidats», explique l'enseignante. Notons qu'avec les inscriptions numériques sur la plateforme «Progress», les candidats peuvent postuler dans plusieurs établissements. Et si le candidat est accepté par une ou plusieurs universités, celui-là ne devra choisir qu'une seule d'entre elles pour s'y inscrire. «Comme chaque année, une commission

des enseignants s'est occupée de préparer les sujets des deux épreuves pour chaque spécialité avant le début du concours de quelques heures, à 10h 30, les sujets étaient tous prêts», assure l'enseignante, précisant que «toute la faculté des langues étrangères a été mobilisée, enseignants, administration et certains étudiants compris. Ces derniers ont été sollicités par les différents départements afin d'orienter les candidats et les aider à trouver les salles d'exams.» Selon le Dr. Nesrine Aoudjit Bessai, doyenne de la faculté des langues étrangères, les préparatifs pour ce concours ont été entamés depuis le mois de décembre dernier. «Nous avons assuré les inscriptions sur la plateforme numérique «Progress», l'étude des dossiers administratifs et pédagogiques s'est déroulée le plus normalement possible tout en respectant les délais imposés

par la hiérarchie, nous avons réunis tous les moyens matériels et humains pour assurer le bon déroulement du concours de doctorat et en raison du manque d'enseignants au niveau de la faculté des langues étrangères, nous avons sollicité des enseignants d'autres universités pour nous aider dans les corrections des épreuves du concours», affirme la doyenne. Concernant l'application du protocole sanitaire, la même responsable explique que toutes les précautions ont été prises : «Nous avons assuré la disponibilité du gel hydroalcoolique dans différents lieux de l'université, tout comme les bavettes pour les enseignants et les candidats. Nous avons également mobilisé un nombre suffisant de salles, tout en minimisant au maximum le nombre de candidats par salle pour faire respecter la distanciation sociale», explique-t-elle encore. «Notre faculté a assuré la prise en charge d'environ 6000 candidats et allons afficher les résultats le mercredi (aujourd'hui, ndlr)», affirme la doyenne. Et de conclure : «Nous avons retenu la majorité des postulants sans prendre en considération le classement, et je pense qu'il est parfaitement légitime pour un étudiant de vouloir accéder au doctorat. Mais je dois reconnaître que nous avons rencontré des difficultés à cause du nombre important des participants et l'organisation de ce concours n'a pas été facile, mais aujourd'hui, nous pouvons dire que nous avons relevé le défi et que nous sommes prêts à accueillir les candidats dans de bonnes conditions tout en respectant le protocole sanitaire. Nous avons 14 spécialités, 3 postes pour chacune... au total, ça fait 42 postes». A. AH

HALLIBURTON LANDMARK

## Don de logiciels pour 3 universités algériennes

L'université des sciences et technologie Houari (USTHB) a organisé, lundi dernier à Alger, en collaboration avec l'université M'hamed Bougara de Boumerdes (UMBB) et l'université Kasdi Merbah de Ouargla (UKMO) une cérémonie de signature d'une convention de donation avec l'entreprise américaine Halliburton Energy Services et son programme Halliburton Landmark. Cette convention porte sur l'octroi au profit des trois universités de logiciels de différents domaines permettant aux étudiants «une meilleure formation dans le domaine de la géophysique». Dans son discours, le vice-président d'Halliburton Landmark, Ahmed Hami, a indiqué que le but de cette collaboration est «de construire les futurs talents algériens en leur fournissant le meilleur des ressources d'apprentissage tout en contribuant à leur épanouissement dans le domaine de l'entreprise. Notre rôle est d'assurer des opportunités dans le secteur de l'industrie pétrolière et du gaz pour les scientifiques et ingénieurs algériens», a-t-il affirmé, ajoutant que les partenaires auront accès à la plateforme du programme «Landmark University Grant Program» et aux différents logiciels qu'elle propose. Le programme «Halliburton Landmark University Grant Program» consiste à «soutenir et aider l'université à former des étudiants brillants avec les meilleures ressources d'apprentissage, tout en associant des



L'accord de partenariat permettra une meilleure formation dans le domaine pétrolier

connaissances académiques à la vie pratique professionnelle. Et d'ajouter : «avec ce programme, nous croyons fermement que nous aiderons nos scientifiques et ingénieurs algériens à façonner leurs futures carrières au sein de Halliburton, ou autres opportunités dans l'industrie pétrolière.» Le chef de mission adjoint Gautam A. Rana, a indiqué pour sa part que cette donation est une importante initiative du gouvernement des Etats-Unis précisant que le produit des universitaires algériennes est des plus distinctifs, et en terme d'innovation. Selon M. Adam Sigelman, responsable des affaires culturelles à l'ambassade US à Alger, «il y a beaucoup de choses à gagner de cette collaboration entre nos différents collègues universitaires qui travaillent aux Etats-Unis et nos collègues algériens sur

les mêmes projets.» M. Sigelman a dit être optimiste quant au lancement d'autres initiatives qui contribueront à doubler les échanges et à s'entraider dans les projets de recherches. Et d'annoncer : «L'université de Colombia travaille actuellement avec le ministère de tutelle à l'adaptation de l'anglais, la formation des enseignants en cette langue et la création des outils en ligne qui permettront aux étudiants algériens une bonne maîtrise de cette langue. En termes de collaboration entre les universités, nous essayons d'identifier celles qui travaillent sur des thématiques et des secteurs particuliers pour les associer aux universités américaines du même domaine», a souligné le même responsable. Pour sa part, le représentant du ministre de l'Enseignement supérieur et de la

Recherche scientifique à cette cérémonie, Seif-Eddine Amara, s'est félicité de l'initiative d'Halliburton, soutenant que «ce don aidera à faire progresser les étudiants dans leur cursus universitaire et d'aspirer pour une formation de qualité». Il a ajouté que «le défi pour nous est de continuer à former utile, en encourageant ce genre d'initiatives». Il a exhorté à ce propos les compagnies intéressées par ce type de partenariat à se rapprocher du ministère de l'Enseignement supérieur pour «développer ensemble des programmes de partenariat».

Le recteur de l'USTHB présent à la cérémonie a indiqué que cette journée montre que l'université de Bab Ezzouar, qui interagit avec son environnement, va bénéficier de ce logiciel spécialisé dans la géophysique pour que les étudiants en profitent. Selon lui, «cet outil supplémentaire leur permettra d'avoir une formation de qualité et une formation proche du secteur et du milieu de travail». Enfin, le Pr. Hamadane Boudjemaa, doyen de l'université de Boumerdes a déclaré que cette offre est une preuve que les entreprises sociales s'intéressent au produit de l'université et aux universitaires en général. «Avec la donation de ces programmes, nous pourrions résoudre un grand nombre de problèmes technologiques qui ont un impact sur le plan économique», a-t-il conclu. Amina Ahres

FORMATION INÉDITE À L'UNIVERSITÉ CONSTANTINE 3

# L'entrepreneuriat : clé de voûte de l'employabilité

C'est une nouvelle expérience à laquelle l'université Salah Boubnider, Constantine 3, se prête dans le cadre de sa stratégie d'ouverture sur le monde socio-économique. «Au moins deux cents étudiants ont été sollicités pour prendre part à cette formation, mais soixante seulement d'entre eux y ont répondu favorablement», nous indique le P<sup>r</sup> Chaouki Benabbas, vice-recteur chargé des relations extérieures.

Ils étaient en effet quelques dizaines à acter leur présence, dimanche dernier, dans la salle de conférence de l'Institut de gestion des techniques urbaines (IGTU), avant de se répartir sur deux ateliers programmés sur cinq jours. Il s'agit d'une formation à un module inédit «Sensibilisation à l'entrepreneuriat», dispensée par des experts de l'ANADE, ex-Ansej. Des thématiques seront abordées dans l'esprit «Learning by doing», soit la pédagogie par l'action. Comprendre que l'apprenant se retrouve acteur de sa propre formation et, quelle que soit la méthode employée, ce dernier «va pouvoir créer, se tromper, recommencer, apprendre... pour mieux retenir», c'est ce qu'a expliqué Mohamed Salah Kerbadi, formateur à l'ANADE, qui a insisté sur le modus operandi de l'expérience. «C'est une formation ciblée, dirigée par un groupe d'experts de l'ANADE de différentes compétences. Elle est axée sur deux volets : l'aspect psychologique et la conception entrepreneuriale.» A l'issue, deux options se dessineront : la création d'une micro-entreprise ou le salariat. La perspective professionnelle ne sera plus une vue de l'esprit pour ces futurs diplômés.

Cette formation qui sort des sentiers battus a de fortes chances de supplanter les cycles de rencontres «théoriques et récurrents» censés former les entrepreneurs de demain, mais dont la réussite demeure modeste. «Nous avons mis en place un écosystème et des structures pérennes pour suivre les évolutions. Cette formation est un accompagnement qui balaye tous les volets de l'entrepreneuriat. Nous espérons pour qu'au moins 80% de ces apprenants terminent leur cursus avec un projet viable», explique Pr Benabbas. Surtout garder le cap sur le processus de l'employabilité. Les initiatives allant dans le renforcement de cette politique sont testées et «si elles deviennent une réussite, il faut les dupliquer», pour paraphraser notre interlocuteur.

## UNE AGENCE ET DES MISSIONS

Ainsi, la vision de l'université converge avec les nouvelles missions de l'organisme chargé de l'emploi. Changement de vocation, plutôt d'esprit et d'optique. L'Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes (Ansej) n'existe plus depuis le 22 novembre 2020. Elle devient l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE). Cette modification de dénomination et reorganisation est publiée au JO n° 70, sous le décret exécutif n° 20-329 du 22 novembre 2020 modifiant et complétant le décret exécutif n° 96-296 du 8 septembre 1996 portant création et fixant les statuts de l'agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes. Rattachée depuis au ministère de la micro-entreprise, start-up et de l'économie de la connaissance, l'agence sera dotée de nouvelles missions dont celles d'encourager la mise en place et le développement des



Cette formation est un accompagnement qui balaye tous les volets de l'entrepreneuriat

écosystèmes en fonction des opportunités d'investissement offertes par les différents secteurs et qui répondent aux besoins du marché local et/ou national ; de veiller à la modernisation et à la normalisation du processus de création, d'accompagnement et de suivi des micro-entreprises. Aussi d'élaborer et de développer des outils de Business Intelligence, dans une démarche prospective, dans le but d'un développement économique équilibré et efficace ; de moderniser et de numériser les outils de gestion de l'agence et du dispositif de création des micro-entreprises ; d'encourager l'échange d'expérience à travers les programmes des organismes internationaux et des partenariats avec les agences étrangères d'appui et de promotion de l'entrepreneuriat et de la micro-entreprise... entre autres. A souligner qu'elle a essuyé moult critiques concernant son mode de gestion et que désormais, elle est appelée à se redéployer. Cette nouvelle approche semble se mettre en place en référence aux déclarations de son directeur général. Lors d'une intervention télévisée, en mars dernier, Mohamed Cherif Bouziane, a indiqué la baisse de l'apport personnel à 5% au lieu de 15%. Une mesure spécifique aux jeunes chômeurs et étudiants porteurs de projets, a-t-il précisé, annonçant dans la foulée la signature d'un accord avec l'AADL pour l'emploi de 100 000 entreprises créées par les jeunes. Il a toutefois dénombré et ce, jusqu'à fin 2020, 38 000 entreprises en difficultés. La formation mise en place, pour la première fois avec l'université Constantine 3, s'inscrit dans la droite ligne de ce redéploiement. «Nous sommes aujourd'hui présents à l'université pour donner un nouveau souffle à la mission de l'entrepreneuriat,

fruit de la coopération entre l'ANADE et l'université. L'expérience de la maison de l'entrepreneuriat a donné des résultats probants, d'où la nécessité de diversifier les aspects du partenariat et chercher d'autres programmes de formation, dont ce module élaboré et encadré par les experts de l'ANADE et auquel l'université Constantine 3 a adhéré en premier», a soutenu M. Kerbadi, qui a fait état au préalable des différentes étapes de coopération ayant été scellées depuis la création de l'Agence, mais particulièrement depuis 2004, avec l'institution universitaire dans la capitale de l'Est. Et partant, pas moins de neuf formateurs venus d'Alger, Blida, Tébessa, M'sila, Aïn Temouchent, Mila et Constantine prendront en charge, du 4 au 8 avril en cours, la soixantaine apprenants.

## DEUX ATELIERS

Ces derniers sont issus de diverses structures de l'université Constantine 3, dont les facultés d'architecture, sciences politiques, sciences de l'information et de la communication, arts et culture, génie des procédés ou encore l'Institut de gestion des techniques urbaines. Ils sont répartis sur deux ateliers. Le premier est consacré aux étudiants du Master Mehmed. Le second au reste des participants en coordination avec le programme Yabda. En rappel, Mehmedou Mediterranean Environmental Change Management est un projet, comme son nom l'indique, qui a pour socle expérimental le bassin méditerranéen, dans ses deux rives, Nord et Sud. Il est issu du programme Erasmus+ et a pour principal objectif l'élaboration et le lancement d'un master international à l'intention des diplômés universitaires intéressés, par une spécialisation dans l'analyse et la gestion des problèmes

environnementaux, dans les institutions publiques ou privées et des organisations non gouvernementales (ONG). Dans cette entreprise, 14 institutions font partie du consortium, présidé par l'université de Gironne (Espagne), dont 3 universités algériennes (Constantine 3, Mostaganem et Bordj Bou Arréridj), trois Marocaines et deux Tunisiennes. Pour l'autre rive, il s'agit des universités Gérone, Sassari (Italie) et La Sorbonne (France). Le lancement pédagogique a été donné en octobre 2020 à l'université Salah Boubnider Constantine 3, après un report dû aux contraintes liées à la conjoncture sanitaire. Le Master regroupe 21 étudiants (lire l'article dans notre Supplément, édition du 27/1/2021).

## LE PROJET YABDA

Le projet Yabda, quant à lui, s'inscrit aussi dans le programme Erasmus+ de renforcement des capacités de l'enseignement supérieur. Le mot «Yabda» prend son origine du verbe arabe qui signifie commence ou initie. Ce projet réunit 14 partenaires pour une durée de trois ans, et un budget avoisinant les 730 000 euros.

Le consortium Yabda se compose de quatre partenaires, 4 universités algériennes, autant d'universités marocaines, 2 universités tunisiennes, 3 universités européennes et un partenaire privé ReadLab de Grèce. La mission de coordination du projet est à la charge de l'université Hassan II de Casablanca (Maroc). C'est un programme qui a pour objectif «de répondre au fort besoin de renforcement des capacités des universités partenaires pour la promotion de la création des Start-up et Spin off à la hauteur du potentiel de recherche et de développement élevé des pays du Maghreb et de la montée du chômage des jeunes». L'université Constantine 3, qui en est partenaire avec celles de Blida (1et 2) et de Mostaganem, a vu la participation de 103 candidatures. A l'issue d'une séance de présentation, 40 projets de start-up ont été retenus. Leur évaluation par les partenaires socio-économiques a abouti à la sélection de 10 d'entre eux et ainsi de suite jusqu'à ce qu'il reste un seul projet, le meilleur, s'entend. Il sera présenté à la sélection finale, car l'Algérie, tous comme les autres pays partenaires, n'a le droit de postuler qu'avec un unique projet. Le programme arrive à son terme dans quelques mois, selon la coordinatrice Karima Boufena. Il aura le mérite, en parallèle, d'avoir assuré la formation de 34 étudiants et 64 enseignants. «Nous allons vers la création d'un centre d'entrepreneuriat Yabda, car la sensibilisation ne doit pas s'interrompre, elle doit être continue en raison du flux d'étudiants qui se renouvelle. C'est un défi auquel nous devons nous adapter.» A l'exemple de ladite formation qui s'attelle à chercher des réponses à cette problématique : Comment aboutir à la création d'entreprises viables et pérennes ?

**Naima Djekhar**

PROJETS DE START-UP À TIZI OUZOU

# Construire un écosystème local de l'innovation

Des étudiants ont présenté, samedi, des projets innovants lors d'une rencontre organisée par MPI (Multi projet investissements) en collaboration avec la direction de la culture et des arts de la wilaya de Tizi Ouzou.

Il s'agit de jeunes qui ont réussi à monter des start-ups dans le domaine des métiers du numérique. Dans une communication donnée, lors de cet événement abrité par la maison de la culture Mouloud Mammeri, Kheireddine Boulefa du centre universitaire de Tipasa et gérant de la plateforme de réservation de voiture avec chauffeur (Kheiro taxi), a évoqué l'aspect administratif et juridique des start-ups. Sofiane Benhamidouche de l'Ecole nationale supérieure de management, a présenté le projet d'une application web qui peut aider la femme au foyer à faire la recherche des produits à acheter dans les boutiques proches de son lieu de résidence. Kahina Si Youcef de l'université de Bouira, propriétaire de l'entreprise Oseit, a parlé des étapes de création de son entreprise et l'apport de celle-ci à la promotion



Des jeunes porteurs de projets de start-up

et le développement de l'entrepreneuriat. D'autres jeunes, comme Aghilès Boudarene, Nabil Aboud et Alaedine Ben Chiba ont également présenté respectivement les incubateurs Coworkart, Caravanes des feuilles et Work zone. Le docteur Arezki Chenane, économiste et maître de conférences (A) à l'université Mouloud Mammeri de Tizi

Ouzou, s'est chargé de faire les recommandations de cette journée. Il a ainsi situé les projets en question dans un contexte qui s'adapte aux spécificités de la wilaya de Tizi Ouzou. Il s'agit,

selon lui, d'établir des relations entre les porteurs de projets et le tissu économique local afin de permettre l'innovation technologique.

Par ailleurs, notons que cette rencontre a été rehaussée par la présence de Yacine Oualid, ministre délégué auprès du Premier ministre, chargé de l'Economie de la connaissance et des Start-ups.

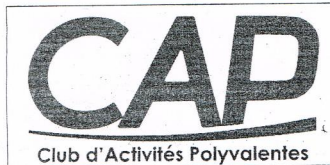
Ce dernier a plaidé aussi pour la création d'un écosystème local de l'entrepreneuriat et de l'innovation afin d'assurer la transition générationnelle. «Le changement se fera par les jeunes. Une économie forte passe nécessairement par la mise en place des mécanismes qui faciliteront la tâche aux entrepreneurs. Le fonds d'aide aux start-ups encouragera les jeunes pour devenir des acteurs du changement économique en Algérie», a-t-il déclaré.

H.A.

CLUB D'ACTIVITÉS POLYVALENTES

## «Business Challenge», demain au Palais des expositions

Le CAP (Club d'activités polyvalentes) de l'Ecole nationale polytechnique organise sa toute première édition de son événement Business Challenge. Il aura lieu, à partir de demain, au Palais des expositions (Safex) au Hall Dar Dzair, et ce, pendant de trois jours. L'événement n'est pas ouvert au grand public, à l'exception de ceux ayant déjà formulé leur inscription via le site du Club. Des groupes de 5 participants, tous des étudiants, sous la supervision de mentors et d'experts en commerce et management, proposeront des idées originales pour relever un défi précis et trouver des solutions innovantes à des problématiques définies. Ces



derniers seront jugés par un jury sur les critères de faisabilité technique, environnementale et économique, et leur sens de la planification financière, explique l'association dans son communiqué rendu public hier. Parmi les entreprises qui exposeront leurs problématiques, y figurent Société Générale et Yassir. Les gagnants du

Business Challenge se verront offerts divers prix allant de l'incubation à des formations dans multiples domaines.

Business Challenge est la façon parfaite qui permet d'apporter de nouvelles idées révolutionnaires commerciales et managériales au marché et d'investir dans le potentiel et les capacités

des jeunes étudiants algériens, en mettant la théorie en pratique. Le Club d'activités polyvalentes est placé sous la tutelle de l'Association des diplômés de l'Ecole nationale polytechnique d'Alger (AD-ENP). Il s'agit d'un club étudiant fondé en 2010 à l'initiative de jeunes élèves -ingénieurs-motivés, ambitieux et actifs socialement, dans le but d'animer la vie estudiantine au sein de l'école, exploiter et mettre à profit leurs talents et leurs compétences et surtout avoir un impact positif sur la société. De diverses formations et manifestations culturelles, scientifiques, sportives, voire caritatives, sont organisées.

N. Oulebsir

EXAMEN DE RÉSIDANAT À LA FACULTÉ DE MÉDECINE D'ORAN

## Une commission d'enquête dépêchée

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a annoncé, samedi à Oran, qu'une commission ministérielle sera dépêchée pour enquêter sur l'examen de résidanat à la faculté de médecine de l'université d'Oran, qui a fait l'objet

de protestations, et ce, dans le but de recueillir les informations suffisantes permettant de prendre les mesures nécessaires. M. Benziane a souligné que cette commission effectuera son enquête et son investigation pour déterminer toutes les données en vue de fixer les responsabilités et de lancer

les procédures nécessaires à la lumière des résultats. A noter que la faculté de médecine de l'université d'Oran a connu, il y a quelques jours, des protestations de 1600 participants au concours après l'annonce des résultats, contestant des erreurs et revendiquant de refaire le concours.

APS

UNIVERSITÉ D'EL TARF

## Congrès international sur la biodiversité

Pas moins de 200 participants de toutes les universités du pays et de l'étranger, Espagne, France, Italie, Maroc, Roumanie, Tunisie, Tchèque, Turquie, vont se retrouver pendant deux jours, aujourd'hui et demain, sur la plateforme virtuelle Zoom, pour parler de biodiversité, des risques environnementaux et de santé publique. Au programme une soixantaine de communications que le public intéressé pourra suivre en direct sur la page Facebook du congrès créée à cet effet nous a expliqué le D' Djabali Nacéra, présidente du congrès. A la lecture du programme dans les documents d'information envoyés à la presse, on trouve certes des sujets liés à la biodiversité proprement dite, mais surtout de la toxicologie avec l'impact des composés chimiques sur la santé des écosystèmes. C'est, selon les initiateurs de la rencontre, le 1<sup>er</sup> congrès du genre. Encore un, diront les habitués. En fait, expliquent-ils, l'humanité et la planète connaissent de graves perturbations au niveau des écosystèmes et leurs occupants dues à l'utilisation intensive de substances chimiques dans l'industrie, l'agriculture et les tâches domestiques. Selon les chercheurs, la préoccupation majeure actuelle des populations et des autorités gouvernementales est le rapport «biodiversité-environnement-santé» avec la pollution des eaux, des sols et de l'air, l'amoncellement des déchets et leur gestion, le réchauffement climatique et ses effets, etc. Ce congrès a pour objectif de faire le point sur les potentialités de ces risques sur la biodiversité, sur la santé des écosystèmes et humaines ont conclu les organisateurs dans leur plaquette d'information.

Stim Sadki

## LE GROUPE AMÉRICAIN HALLIBURTON ET DES UNIVERSITÉS ALGÉRIENNES SIGNATURE DE TROIS CONVENTIONS DE PARTENARIAT

Trois conventions de partenariat entre le groupe américain de services pétroliers «Halliburton» et l'université des sciences et de la technologie Houari-Boumediene (USTHB) (Alger), l'université M'Hamed-Bougara de Boumerdès et l'université Kasdi-Merbah de Ouargla ont été signées lundi à Alger. Il s'agit de «donations en logiciels multi-domaines : géo-science, réservoirs management, solutions sismiques, géologie, production et économie», a précisé le vice-président de «Halliburton Energy Services Inc», Ahmed Hami, lors de la cérémonie de signature. Les conventions signées avec les trois universités consistent à mettre à la disposition du corps enseignant et étudiants, les solutions développées par «Halliburton Landmark» afin de mettre en pratique les connaissances théoriques dans

les différents projets pédagogiques et de recherche, a-t-il expliqué. Selon ce responsable, le programme «Halliburton Landmark University Grant Program», développé par sa compagnie en collaboration avec les trois universités, vise à «aider les entreprises à encourager les étudiants en fournissant les meilleures ressources d'apprentissage et de formation en associant les connaissances académiques à la vie pratique». Il a estimé, à ce titre, que le programme développé par sa compagnie dans le cadre du rapprochement entre les universités et les entreprises «aidera les scientifiques et les ingénieurs algériens à façonner leurs futures carrières au sein d'Halliburton ou ailleurs dans l'industrie pétrolière». Ce programme, a-t-il poursuivi, est composé de «dons de logiciels éducatifs pour les

trois universités algériennes». Le représentant du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique à cette cérémonie, Seif-Eddine Amara, s'est félicité de l'initiative d'Halliburton, soutenant que «ce don aidera à faire progresser les étudiants dans leur cursus universitaire et aller vers une formation de qualité». «Le défi pour nous, ce n'est pas de continuer à former utile en encourageant ce genre d'initiatives», a-t-il affirmé, exhortant les compagnies intéressées par ce type de partenariat à se rapprocher du ministère de l'Enseignement supérieur pour «développer, ensemble, des programmes de partenariat». Dans un message lu en son nom lors de la cérémonie de signature des trois conventions, le ministre de l'Énergie et des Mines, Mohamed Arkab, a affirmé que l'initia-

tive d'Halliburton «permettra d'offrir un espace de partage, d'apprentissage et de développement pour les utilisateurs, chercheurs et professionnels». Il a estimé que cette initiative «peut constituer un moteur et un canal pour les énergies d'aujourd'hui et de demain pour s'orienter vers l'économie du savoir, les startups et l'innovation». Il a relevé, en outre, que la compagnie nationale Sonatrach et ses associés ont pu bénéficier des services et des technologies offerts par Halliburton. De son côté, le chargé d'affaires à l'ambassade des États-Unis à Alger a fait état d'un «certain nombre de programmes similaires» qui seront lancés prochainement avec des universités, des centres de recherche, ainsi qu'avec des organisations à but non lucratif et des associations.

## ÉCOLE DES SOUS-OFFICIERS DE L'INTENDANCE DE GUELMA UNE STRUCTURE DE FORMATION PRESTIGIEUSE

Une visite guidée de l'École des sous-officiers de l'intendance «chahid Seddik Bouridah» de Guelma a été organisée lundi dernier au profit des médias dans le cadre de l'application du plan de communication du Haut-Commandement de l'Armée nationale populaire (ANP) de l'année 2020/2021.

Dans son allocution de bienvenue prononcée à l'occasion, le colonel Hakim Adami, commandant de cette École relevant de la 5<sup>e</sup> Région militaire, a indiqué que «la visite au sein de cette structure de formation prestigieuse entre dans le cadre de l'application du plan de communication du Haut commandement de l'Armée nationale populaire (ANP) de l'année 2020/2021», ajoutant que cette École est l'une des structures de formation relevant de la direction centrale de l'intendance du ministère de la Défense nationale.

De son côté, le directeur de l'enseignement de cette École, le lieutenant-colonel El Hadj Hend, a présenté aux journalistes des explications détaillées sur les bases pédagogiques

modernes adoptées par cette structure pour «assurer une formation de qualité et équilibrée aux élèves dont, en premier lieu, la numérisation de tous les modules d'enseignement, par le recours à une base de données reliant toutes les classes via un réseau de communication interne». Le lieutenant-colonel Hend a relevé, par ailleurs, que cette base contient l'intégralité des cours, documents et références dont les élèves et les cadres formateurs ont besoin.

Lors de la visite au laboratoire des langues du département de l'enseignement général, le même officier a relevé que le programme de formation de l'École accorde également une grande importance à la maîtrise de l'outil informatique et des langues étrangères, notamment, l'anglais, soulignant que la maîtrise des langues est «une arme importante pour les militaires face aux défis imposés par la conjoncture qui exige une excellente capacité à communiquer».

Dans le département de l'enseignement militaire, les visiteurs de l'École ont pu décou-

vrir les armes utilisés durant l'instruction, outre la présentation des équipements et du matériel utilisé par les militaires au cours de leurs missions dont les tentes, les tentes et le matériel médical.

Les représentants des divers médias ont également découvert les infrastructures et les équipements culturels et sportifs mis à la disposition des élèves de l'École, dont une bibliothèque contenant plus de 16.000 livres dans les différentes langues et dans les différentes filières, une imprimerie, une salle de cinéma et une nouvelle salle de 150 places où un documentaire vidéo a été présenté sur les activités de l'infrastructure. Les hôtes de l'École des sous-officiers de l'intendance ont également suivi des activités sportives multiples à la salle omnisports et au stade recouvert d'une pelouse synthétique et disposant d'une piste de course. L'École des sous-officiers de l'intendance de Guelma a été créée en 1982 et a été baptisée en 2014 au nom du chahid Seddik Bouridah.



## LE PROBLÈME RÉSIDERAIT DANS L'ENCADREMENT, SELON LE MINISTRE

# Ce qui freine l'usage de l'anglais à l'université

**Le projet de la généralisation de l'utilisation de la langue anglaise dans les universités algériennes n'a pas été annulé mais reporté seulement en raison du problème d'encadrement, selon les déclarations du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, en visite hier à Constantine.**

En septembre 2019, deux comités spécialisés dans le renforcement de l'usage de la langue anglaise ont été installés au niveau du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, tous cycles confondus, pour examiner les potentialités offertes en vue de faire aboutir ce processus et mettre au point une stratégie applicable sur le terrain. Il en ressort la faiblesse de l'encadrement dans cette matière car sur 62 000 professeurs exerçant actuellement, seulement 1 000 d'entre eux maîtrisent la langue, ce qui nécessite la formation d'un grand nombre de professeurs à l'intérieur et à l'étranger.

M. Abdelbaki Benziane, qui était hier à Constantine, a également évoqué, lors d'une rencontre avec des professeurs et des administrateurs à l'Université de Constantine 1, le problème du logement afin de trouver une solution de logement sous d'autres formes, d'autant plus

que la situation financière du pays ne permet pas la réalisation de tous les programmes préalablement inscrits.

Lors de cette réunion, le ministre a écouté les représentants des étudiants qui avaient abordé de nombreux problèmes, tels que l'insécurité au niveau des résidences universitaires et l'adaptation des cours à distance en s'attendant à un taux d'échec important cette année. Face à cette situation, le ministre a promis d'étudier les déséquilibres enregistrés pour remettre sur les rails le processus.

Abordant la question du système LMD, le ministre de l'Enseignement supérieur, qui a refusé de qualifier « d'échec » ce système mondial utilisé dans de nombreux pays, a précisé qu'il (le LMD) ne peut pas être jugé actuellement en Algérie car seulement 30% de programme a été appliqué ». Par ailleurs, il est à préciser que le ministre de l'Enseignement

supérieur et de la Recherche scientifique a procédé, hier, à l'inauguration de l'unité de recherche en chimie d'environnement à l'Université des frères Mentouri Constantine 1, ainsi que du centre de recherche en sciences pharmaceutiques à l'UV 05 à la nouvelle ville Ali-Mendjeli.

Placé sous la tutelle du ministre chargé de la Recherche scientifique, ce nouveau centre est chargé de réaliser, en étroite collaboration avec les institutions et structures relevant de ce secteur, des programmes de recherche scientifique et de développement technologique dans le domaine des sciences pharmaceutiques.

Il s'agit notamment de la promotion de la recherche en matière de principe actif du médicament, la maîtrise de l'efficacité pharmaceutique établie à partir de connaissances fondamentales, la modélisation de l'exposition aux médicaments et ses déterminants, le développement de la pharmacologie, notamment en matière de pathologies chroniques, le développement des bio-médicaments, la promotion de la recherche en matière de lutte antidopage, et de la contribution, dans son domaine de compétence, à la sécurité sanitaire.

**Ilhem Tir**